

## لسان العرب

( لعس ) اللّـعـسُ سَوادُ اللّـثـةِ والشَّـفـةِ وقيل اللّـعـسُ واللّـعـسـةُ سَوادُ يعلو شَفَاةَ المِرْأَةِ البِيضَاءِ وقيل هو سواد في حمرة وقيل ذو الرمة لَمِيَاءٌ في شَفَاةِ يَدَيْهَا حُوسَّةٌ لَعَسٌ وفي اللّـثـاتِ وفي أُنْيَابِهَا شَذَبٌ أَبْدَلِ اللّـعـسَ من الحُوسَّةِ لَعَسَ لَعَسَاءً فهو أَلْعَسُ والأُنثى لَعَسَاءٌ وجعل العجاج اللّـعـسـةُ في الجسد كله فقال وبَشَرَاءٍ مع البِيضِ أَلْعَسَاءُ فجعل البشر أَلْعَسَ وجعله مع البياض لما فيه من شُرْبَةِ الحَمْرَةِ قال الجوهري اللّـعـسُ لَوْنٌ الشَّـفـةِ إِذَا كانت تضرب إِلى السواد قليلاً وذلك يُسْتَمْلَحُ يقال شَفَاةُ لَعَسَاءٍ وفِتْيَةٌ ونسوةٌ لُعُسٌ وربما قالوا نَبَاتٌ أَلْعَسٌ وذلك إِذا كثر وكَثُفَ لِأَنه حينئذ يضرب إِلى السواد وفي حديث الزبير أَنه رَأَى فِتْيَةً لُعَسَاءً فسأل عنهم فقيل أُمٌّهُمْ مَوَالَةٌ لِلأَحْرَقَةِ وَأَبُوهُمْ مَمْلُوكٌ فاشترى أَبَاهُمْ وَأَعْتَقَهُ فَجَرَّـهُ ولاءَهُم قال ابن الأثير اللّـعـسُ جمع أَلْعَسِ وهو الذي في شفتيه سَوادٌ قال الأَصمعي اللّـعـسُ الذين في شَفَاهِهِمْ سَوادٌ وهو مما يُسْتَحْسَنُ ولقد لَعَسَ لَعَسَاءً قال الأزهري لم يُرَدِّ به سَوَادُ الشَّـفـةِ خاصةً إِنما أَراد لَعَسَ أَلْعَسَ وانهم أَي سَوَادِهَا والعرب تقول جارِيَةٌ لَعَسَاءٌ إِذَا كان في لَوْنِهَا أَدْنَى سوادٍ فيه شُرْبَةٌ حُمْرَةٌ ليست بالناصعةً فَإِذَا قيل لَعَسَاءُ الشَّـفـةِ فهو على ما قال الأَصمعي والمُتَلَعَسُ الشَّدِيدُ الأَكْلُ واللّـعـسُ العُوسُ الأَكُولُ الحَرِيصُ وقيل اللّـعـسُ العُوسُ بالغين معجمة وهو من صفات الذئب واللّـعـسُ العُوسُ بتسكين العين الخفيف في الأكل وغيره كَأَنه الشَّـرُّـهُ ومنه قيل للذئب لَعَسٌ ولَعَسٌ ولَعَسٌ وَأَنشد لذي الرُّمَّةِ وَماءٌ هَتَكَتُ اللّـيْلَ عنه ولم يَرِدْ رَوَايَا الفِرَاحِ والذِّئْبُ اللّـعـاسُ ويروى بالغين المعجمة وما ذقت لَعَسًا أَي شيئاً وما ذُقْتُ لَعَسًا مثله وقيل اللّـعـسُ العَصُ يُقال لَعَسَنِي لَعَسَاءً أَي عَصَّـنِي وبه سمي الذئب لَعَسًا وأَلْعَسُ موضع قال فلا تُذَكِّرُونِي إِني أَنَا ذَلِكُمْ عَشِيَّةَ حَلِّ الحَيِّ غَوْلًا فَأَلْعَسَا .

( \* قوله « أَنَا ذلكم » في شرح القاموس بدله أَنَا جاركم ) .

ويروى لِيَالِي حَلِّـ